

صلاة عيد الفطر في المسجد النبوي

30 مارس، 2025



أدى جموع المصلين في المدينة المنورة صلاة عيد الفطر بالمسجد النبوي يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وسط أجواء إيمانية مفعمة بالبهجة والأمان والطمأنينة.

وأمّ المصلين إمام وخطيب المسجد النبوي فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن البعيجان، موصياً المسلمين بتقوى الله عز وجل، ومهنئاً إياهم بعيد الفطر.

وقال فضيلته: لقد شرع الله تعالى لكم عيدين في كل عام عيد الفطر وعيد الأضحى، وقد أتى كل منهما بعد ركن من أركان الإسلام، فعيد الفطر جاء بعد الركن الرابع من أركان الإسلام وهو صوم رمضان، فشرع العيد فرحة بإكمال الصيام وإتمامه، وعيد الأضحى جاء بعد الركن الخامس من أركان الإسلام وهو حج بيت الله الحرام، فأسعد الله صباحكم اليوم بالعيد، وأكرمكم بالحسنى والمزيد، وأدام فيكم البشر والبُشرى بكل جديد، فهنيئاً لكم العيد السعيد يوم الفطر المجيد.

ومضى فضيلته قائلاً: قد أشرق عليكم عيد الفطر بنسماته بعقبه

ونوره، وقد شرع لكم أن تفرحوا فيه بنعم الله ومكرماته بفضله وجوده وهباته، فالفرح بالعيد شعيرة من شعائر الدين وشعار يتميز به المسلمين كلهم يودعون به موسمًا قد كللوه بحلل الطاعات وأنواع العبادات وجميل الدعوات (قُلْ بِرَفَضِ اللَّهِ لِلَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ لَكُمْ فَلَا يَفْزَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه.

وحث فضيلته المسلمين بنثر مشاعر الفرحة والأفراح والسعادة والصفاء والانسراح، مجددين روح الأخوة والصلة والود والحب والبر والعهد، خذوا زينتكم والبسوا الجديد واشكروا الله العزيز الحميد.

ودعا فضيلته إلى حمد الله على تمام شهر رمضان وأداء زكاة الفطر والاستقامة على دينكم، ولزموا طاعة الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثًا، وإياكم والانتكاس والخور بعد الكور وأن تزل قدم بعد ثبوتها فاسألوا الله الثبات إلى الممات.

وختم إمام وخطيب المسجد النبوي فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن البعيجان خطبته، حاثًا المصلين بحسن الظن بالله عز وجل وأبشروا فإن الله عليم بكم، ولن يضيع عملكم ولن يخيب آمالكم.